

المحاضرة الرابعة مهارات تنفيذ الدرس

ان من اهم المهارات التي لها اثراً كبيراً في تنفيذ درس التربية الرياضية هي:

- التهيئة التوجيهية .
 - مهارة الإلقاء .
 - مهارة التفاعل .
 - مهارة الصمت .
 - مهارة التعزيز .
 - مهارة تنويع المثيرات .
 - مهارة أداء النموذج .
- وفيما يلي شرح لكل مهارة:

مهارة التهيئة (التمهيدي للدرس)

التهيئة: هي الوسيلة التي يستخدمها المدرس لإثارة اهتمام الطلاب وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس ، حيث كانت في الماضي تعتمد على موهبة المدرس الفطرية ومدى ابتكاريته في التدريس ولكن بسبب تطور المناهج التربوية والانتقال من المنهج التقليدي الى المنهج الحديث او الشامل تم إدخال هذه المهارة فمن المهارات التي يجب ان يتدرب عليها مدرس التربية الرياضية قبل الخدمة في الكليات او المعاهد ويقصد بها مهارة التهيئة وهي: كل ما يقوم به مدرس التربية الرياضية او يفعله بقصد اعداد الطلاب للدرس بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول .

وللتهيئة عدة أنواع تستخدم في عدة أمور:

أولاً: التهيئة التوجيهية:

يستخدم هذا النوع من التوجيه لعدة أسباب وهي

توجيه انتباه الطلاب الى الدرس .

يستخدم المدرس في التهيئة التوجيهية شخصاً او شيئاً او حدثاً ، يعرف مسبقاً انه موضوع اهتمام الطلاب ، كنقطة بدء لتوجيه انتباههم نحو موضوع الدرس من أجل اثارتهم .

مساعدة الطلاب على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس .

توضيح اهداف الدرس .

ثانياً: التهيئة الانتقالية:

يسعى المدرس لاستخدام هذا النوع للانتقال من جزء الى جزء اخر او من نشاط تعليمي الى اخر ويعتمد المدرس على الأنشطة التي يعرف طلابه مولعون بها او لهم خبرة فيها وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي المنطقي .

ثالثاً: التهيئة التقويمية:

يعد هذا النوع من التهيئة اساساً لعملية التقويم لما سبق ان تعلمه الطلاب قبل الانتقال الى أنشطة متركزة حول الطالب او على المهارات التي يقدمها لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية .

مهارة الالقاء (العرض)

تعد مهارة العرض من المهارات المهمة لمدرس التربية الرياضية فهي مهارته المباشرة التي يستخدمها لألقاء المعلومات امام الطلاب حيث تتميز هذه المهارة في مجال التدريب والاتصال الإنساني وفقاً لاتجاه المدرس وينتهي بالطلاب وهذا يعني ان المدرس هو المتكلم والطلاب المتلقي ولكن قد تكون هذه الصفة من عوامل ضعف هذه المهارة ، ولذا على المدرس ان يغير لكي يميل الطلاب الى تقبل هذه المهارة عندما يقوم باستخدامها او توظيفها في سرد القصص الحركية لصغار السن لما فيها من تشويق وجذب انتباه .

مهارة التفاعل:

يوجد تفاعل لفظي وتفاعل لا لفظي ، ويقصد بالتفاعل اللفظي تلك العلاقات اللفظية بين طرفي التفاعل في الصف وهما المدرس والطلاب ، اما التفاعل الالفظي فيشير الى التفاهم والتعبير الصامت بين المدرس والطلاب والمدرس وبقيّة الطلاب ، وكي يتم التفاعل لا بد من الاتصال بين المدرس والطلاب فاذا لم يتكلم طرف او لم يكون لهم مشاركة إيجابية لن يتم التفاعل ، لذلك يجب ان يكون الطالب ايجابياً ، وتؤكد نظريات التعلم على أهمية استجابات المتعلم وفعاليته ، حيث ان التفاعل سواء كان لفظياً ام غير لفظي فهو أساس في خلق المناخ الاجتماعي المناسب في الصف .

أنواع التفاعل:

التفاعل بين المدرس ومجموعة الطلاب:

يتم هذا النوع خلال الأنشطة التعليمية المتمركز حول المدرس ، أثناء الإلقاء والشرح لتقديم النموذج للمهارة المعنية ، فمثلاً المدرس يعرض نموذج المهارة ثم يسأل الطلاب هل يستطيع احد أداء هذا النموذج فيجد المدرس الكثير من الطلاب يرغبون في أداء هذه المهارة .

التفاعل بين المدرس والطلاب:

ويحدث هذا حينما يوجه المدرس انتباهه الى طالب معين كأن يطلب منه أداء نموذج لمهارة وهنا يكون النشاط التعليمي موجهاً بواسطة المدرس .

التفاعل بين الطالب وطالب اخر:

وفيه يسأل احد الطلاب عن أداء مهارة معينة ، وهنا يحاول المدرس ان يجعل احد الطلاب يجيب عن السؤال الذي سأله الطالب ، ومدرس التربية الرياضية الكفوء لا يقتصر على استخدام نوع واحد من هذه الأنواع بينما يحاول ان يستخدمها جميعاً في الدرس الواحد .

مهارة الصمت:

الصمت التوقف عن الحديث لفترة قصيرة يمكن ان يستخدمه المدرس كأسلوب لتنويع الخبرات ، مما يساعد على تحسين العملية التعليمية بطرق كثيرة مثل:

ان يساعد على تجزئة المعلومات الى وحدات اصغر مما يحقق فهم افضل .
يمكن ان يجذب الصمت انتباه الطلاب للتقابل بين الكلام والصمت فيها مثيران مختلفان جوهرياً.
يمكن ان يكون التوقف إشارة لتهيئة الطلاب للنشاط .
يمكن ان يكون الصمت او التوقف للتأكيد على أهمية نقطة معينة .

مهارة التعزيز:

التعزيز في اللغة معناه الدعم والتأييد ، فعندما يقال عزز فلان زميلة او صاحبة في موقفة أي دعمه ، وقد يكون الدعم لفعل الخير والعمل الإيجابي فيسمى حينئذ بالدعم او التعزيز الإيجابي ، وقد يكون اخذ مثيراً مؤلماً منه او المساعدة على تقليل الأعمال من الطالب فيطلق عليه بالتعزيز السلبي .

ويعرف التعزيز بأنه إثابة الاستجابة لدى الطالب ، وقد اكد العلماء على وجود نوعين من التعزيز، هما الإيجابي والذي يقوم على الإضافة او الدعم المادي او المعنوي ، وكذلك التعزيز السلبي وهو التعزيز الذي يقوم بأخذ مثير غير مرغوب من الطالب لدعمه على عملة ، كذلك وضع بجانب التعزيز العقوبة الإيجابية والسلبية فقلنا سابقاً ان التعزيز سواء كان ايجابياً او سلبياً هو أثابه لدى الطالب بينما العقوبة الإيجابية هي لمنع الطالب عن المهمة او العمل ، والعقوبة الإيجابية هي تقوم بالإضافة ولكن ليس بالإضافة العقوبة البدنية لذلك يمكن لمدرس التربية الرياضية ان يستبدلها بالإضافة تمرينات او هرولة إضافية لدى الطالب غير الملتزم ، كأن يركض حول الساحة (١٠) مرات وكذلك العقوبة السلبية تتمركز بالأخذ من الطالب ، مثل يقوم المدرس بنقص درجات من الطالب او حرمانه من المشاركة في مباراة للصف وغيرها ،

وهناك أنواع أخرى من المعززات:

المعززات اللفظية:

هنالك معززات تعتمد أساسا على بعض العبارات داخل الدرس او خارجة مثل (ممتاز ، جيد ، أداء رائع ، عظيم ، شاطر الخ) على انه ينبغي ملاحظة ان مجرد استخدام تلك الألفاظ والعبارات لا تكفي في حد ذاتها لإحداث الأثر المرغوب من التعزيز ولكن يجب ان يصاحبها اهتمام المدرس بالطالب واستثارة تميزه هما اللذان يكون لدى الطالب الدوافع الإيجابية .

المعززات غير اللفظية:

هي مجموعة الحركات والإشارات التي تحمل معاني مختلفة باختلاف البيئة ، ومع ذلك فهناك قدر من الاتفاق على بعض هذه الإشارات وما تحمله من معاني في المواقف المختلفة مثل (تعبيرات الوجه ، حركات اليدين ، حركات الرأس ، الإيماءات الخاصة بالمدرس .

مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المدرس داخل الصف او الساحة بقصد التحرك والانتقال لأجل الاستحواذ على انتباه الطلاب للدرس .

أساليب تنويع المثريات:

التنوع الحركي: يقوم مدرس التربية الرياضية بتنويع حركاته امام الطلاب داخل الدرس ، فليس من المعقول ان يظل واقفاً في مكان واحد طوال الدرس ولكن يجب عليه ان يتحرك بين الطلاب، على ان لا يبالغ في حركاته مما يثير تشتيت الانتباه او أثاره أعصابهم ولكن عليه ان يتحرك بالقدر المناسب وفقاً لمتطلبات الدرس .

التركيز: ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المدرس بهدف التحكم في توجيه انتباه الطلاب ويحدث هذا التحكم عن طريق استخدام لغة لفظية او غير لفظية .

وقد اثبتت الدراسات قدرة مدرس التربية الرياضية على التحكم في انتباه الطلاب واستجاباتهم عن طريق استخدام إيماءات الرأس ونظرات العين وحركات اليدين وغير ذلك من الإشارات في حفظ درس التربية الرياضية .

نماذج للإشارات اللفظية:

لاحظ الفرق

أسمعني

التعبيرات غير اللفظية:

هز الرأس.

الابتسامة أو تقطيب الحاجبين أو الجبين .

نظرات العينين .

مهارة أداء النموذج:

تستعمل مهارة أداء النموذج بكثرة في درس التربية الرياضية ، وذلك عندما يتطلب الموقف التعليمي عرض طريقة وشرح العمل شيء ما ، وقد يستغرق أداء النموذج وقتاً قصيراً أو طويلاً حسب طبيعة النموذج وليس من الضرورة ان يقوم المدرس بأداء النموذج بنفسه في كل مرة ، بل من الأفضل ان يعطي الفرصة أحيانا لبعض الطلاب لأداء النموذج تحت إشرافه ، وقد يستعمل المدرس وسيلة تعليمية لعرض النموذج .

ويؤدي التنويع في تقديم النموذج الى تشويق الطلاب وزيادة حماسهم ، كما ان تقديم الطالب للنموذج امام زملائه يزيد من ثقته بنفسه والقدرة على التركيز ، هذا ويوجد العديد من مهارات التدريس التي يستعملها مدرس التربية الرياضية مثل:

مهارة اعداد الملعب .

مهارة تصحيح الأخطاء الحركية .

مهارة تحضير الأدوات والأجهزة .

مهارة النشاط الداخلي والخارجي .

مهارة تحضير الدرس .

مهارة مراعاة عوامل الأمن والسلامة .

ونجاح مدرس التربية الرياضية لأداء هذه المهارات يساعده على الأداء الجيد للدرس .